المستشار فيصل المرشد ومبارك الخرينج وفهد الجابر يعزون السفيرالسعودي

العم ناصر الساير معزياً (تصوير طارق عز الدين)

الفايز: علاقة قوية ربطت الفقيد بسمو الأمير... وأشقاؤنا الكويتيون غمرونا بمشاعرهم الصادقة

آلاف الكويتيين والسعوديين توافدوا لعزاء السفارة السعودية ومبايعة الملك سلمان

تقديم واجب العزاء

السفير الفايز يتلقى التعازي

❍ عبد الكريم سليمان: حداد عام بمصر 7 أيام وإلغاء احتفالات جميع السفارات المصرية بـ25 يناير

❍ رحمة الزعابي: الملك عبدالله كان أباً للجميع والمصيبة فادحة لكن هذا قضاء الله وقدره

❍ ضيف الله شرار: المصاب جلل...وقد أوقفنا نشاطات القرية التراثية لحين انتهاء الحداد

❍ إبراهيم الدعيج: اللسان يعجز عندما يتحدث عن العظام بحجم الراحل

❍ رئيس جمعية الإصلاح: ندعو الله أن يمن على إخوانه بالطمأنينة

❍ فيصل المرشد: أدخل إصلاحات كثيرة في القضاء وحافظ على استقلاله

❍ مبارك الدعيج: الكويت والسعودية واحد وما يصيبهم يصيبنا

❍ عبدالعزيز الفايز: سيرته عطرة وثرية على مدى 60 عاماً في خدمة المملكة والأمتين العربية والإسلامية

❍ ضاري العجران: الكويت حزينة على فراقه ولن ننسى موقفه في الغزو

| كتب باسم عبدالرحمن |

استقبلت السفارة السعودية في الكويت جموع المعزين بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، وفتحت سجل المواطنين السعوديين المقيمين بالكويت لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد.

ويستمر العزاء وتسجيل بيعة المواطنين السعوديين مدة 3 ايام اعتبارا من امس السبت.

وبهذه المناسبة، نعى السفير السعودي لدى الكويت الدكتور عبد العزيز الفايز الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال خلال العزاء ان «هذه المناسبة حزينة وأليمة لكن هذه ارادة رب العزة»، مضيفا: «ان المصاب جلل و كبير و كلنا ندرك ما قام به المغفور له من جهود لخدمة الدين و الوطن فالكلمات لا تفيه حقه وما نستطيع فعله الدعاء له».

واوضح ان «سيرة الملك رحمه الله عطرة وثرية خلال 60 سنة من الخدمة العامة أفنى نفسه خلالها في خدمة المواطنين و المملكة و الامتين العربية و الاسلامية و شهدت المملكة خلال توليه الحكم عام 2005 نهضة شاملة في كافة المجالات، وكل من زار المملكة في السنوات الاخيرة يدرك مدى الجهد الذي بذله في تطوير الكثير من المجالات».

وتابع الفايز: «في ما يتعلق بمواصلة المسيرة من بعده فكلنا واثقون بان الملك سلمان سيواصل المسيرة»، لافتا الى ان «سياسة المملكة التي ارساها الملك المؤسس تقوم على ثوابت راسخة منها الحفاظ على العقيدة ومصالح الوطن و المواطنين والدفاع على مصالح الامتين العربية والاسلامية»، لافتا الى ان «الملك سلمان منذ صغره في مجال الخدمة العامة وتولى مناصب تنفيذية كثيرة و قام باعمال جليلة تذكر له وكلنا ثقة بانه سيستمر بالخطى التي وضعها الملك المؤسس».

وعن مشاعر سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، قال «ان صاحب السمو كانت تربطه علاقة وثيقة مع الملك عبدالله و هذه العلاقات امتدت لعقود وكانت تجمع بين الصداقة والاخوة والعمل المشترك لمصلحة الشعبين، وقد كان سموه متأثرا وارتسم الحزن على محياه، وهذا الامر ليس بغريب على سموه».

وقال: «لقد غمرنا اشقاؤنا الكويتيون والمواطنون السعوديون في الكويت بمشاعرهم الصادقة وحزنهم على المغفور له باذن الله، وهذا امر ليس مستغربا لان العلاقات الوثيقة التي تربط بين الدولتين راسخة وجذورها تاريخية».

ووصف توافد المواطنين السعوديين لبيعة ملك السعودية الجديد وولي عهده وولي ولي عهده بأنه يمثل ولاء من المواطنين السعوديين المقيمين في الكويت و الحرص منهم على البيعة، وهي مشاعر لا تُستغرب من الشعب.

من جهته، قال مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السفير ضاري العجران «اننا نعزي انفسنا والشعب السعودي كافة بفقدان زعيم الامتين العربية والاسلامية الذي لم يبخل على شعبه وامته بعطائه السخي»، مستذكرا مواقفه خلال الغزو العراقي الصدامي وتوصياته بالوقوف الى جانب الكويتيين، مؤكدا ان الكويت حزينة على فراق جلالته لكن هذا قدر الله وندعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

أما نائب رئيس مجلس الامة مبارك الخرينج فقد اعتبر ان الملك عبدالله هو فقيد العروبة والاسلام حيث قدم الكثير لأمته وبلده واشقائه، وقال: «ان الكويت لا تنسى مواقف الراحل ابان الغزو الصدامي الغاشم، حيث وقف الى جانب الشعب الكويتي»، مؤكدا ان «للراحل الكثير من البصمات التي قام بها في المملكة على كافة الاصعدة».

وعن الملك سلمان بن عبدالعزيز، قال الخرينج انه «كان شخصية معروفة منذ ان كان اميرا للرياض واصفا اياه بانه موسوعة تاريخية»، قائلا «انني على يقين بان الملك سيستمر في تنفيذ الخطوات التي بدأها المغفور له الملك عبدالله».

من جهته، قال رئيس مجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد «ان جلالة الملك الفقيد هو فقيد الامة برمتها وسيكتب التاريخ فضائل هذا الرجل الذي لم يبخل على شعبه وامته بشيء»، لافتا الى ان «الملك عبدالله قدم الكثير لشعبه من تنمية و تطوير ومنح المرأة حقوقها، كما انه ادخل اصلاحات كثيرة في القضاء و حماية القضاء و استقلاله، كما سعى الى توحيد الامة العربية و العمل من اجل الجمع بين الاشقاء».

كما قال رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية كونا الشيخ مبارك الدعيج «نحن في هذا المصاب نعزي انفسنا والمملكة بفقيد الامتين العربية والاسلامية، ونقول رحمك الله يا أبا متعب».

وزاد: «المغفور له باذن الله نقل المملكة في عهده الى دولة محورية مهمة وبذل جهدا واضحا في الداخل والخارج وعزز كلمة العرب ودعم مجلس التعاون ونتطلع إلى ان تظل السعودية في هذا الاتجاه بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

بدوره، قال المستشار في الديوان الاميري محمد ضيف الله شرار «ان هذا المصاب الجلل في وفاة الملك عبدالله آلمنا لما قدمه للمسلمين ولأمته وبلده»، معلنا «توقف نشاطات القرية التراثية لحين انتهاء الحداد على المغفور له في الكويت».

من جهته، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق سليمان الشاهين «إن الفقيد له بصمات واضحة واستطاع تغيير الكثير من المفاهيم والتقدم على عصره كإعطاء المرأة دورا تستحقه والدفع بالقوى التقليدية لمعايشة الجيل»، مطالبا بـ «الاحتذاء بوصيته التي نادى بها رحمه الله في القمة الخليجية بضرورة التوحد والانتقال من التعاون من الوحدة للاتحاد لانه المستقبل الآمن للخليج».

كما اعرب رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي حمود الرومي نيابة عن اعضاء مجلس ادارة الجمعية عن تعازيه بالقول: «نعزي المملكة والشعب السعودي لوفاة الملك عبدالله»، داعيا «ان يمن الله على اخوانه الايمان والطمأنينة».

وقال محافظ الاحمدي السابق الشيخ ابراهيم الدعيج «اننا نعزي انفسنا، إذ كان الملك عبدالله والدا للجميع وصفاته النبيلة اعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء»، مضيفا «حتى الذين يختلفون معنا اقروا بانه كان صادقا و شجاعا و كريما وعظيما».

وقال الدعيج «ماذا عساي ان اقول فاللسان يعجز عندما يتحدث عن العظام بحجم الراحل الملك عبدالله وماذا عساي ان اقول في هذا الشخص الذي اجمع الاعداء قبل الاصدقاء على صدقه ونبله وصراحته ويكفي ما قدمه وما كان يريد ان يقدم لو اطلعنا على الاحصائيات كم جامعة وكم كلية وكم مبتعثا من الجنسين،كفاية، مدينة الملك عبدالله العلمية والاقتصادية زد على ذلك الجهد الكبير الذي بذله للم الشمل حول قضايا الامة وكان مدافعا شرسا عن الحق العربي دائما».

وأعرب عضو المجلس البلدي محمد المعجل عن خالص تعازيه للمملكة السعودية، مشيرا الى ان الفقيد ليس فقط فقيد المملكة وانما فقيد الامتين العربية والاسلامية، لافتا الى انه كان يتمتع بحنكة وحكمة يشهد لها العالم.

وعلى صعيد البعثات الديبلوماسية التي شاركت في العزاء، قال السفير المصري عبد الكريم سليمان «ان وفاة الملك عبدالله خسارة للامتين العربية والاسلامية و للعالم كافة، حيث كان سندا للسلام والشعوب كافة ومصر بشكل خاص».

وقال سليمان «ان الفقيد وقف الى جانب خيارات الشعب المصري خصوصا بعد 30 يونيو، فكانت وقفة المملكة مع شقيقاتها الخليجية دورا كبيرا لمساعدة مصر وعبورها للمرحلة الانتقالية، كما ان للفقيد ايادي بيضاء داخل المملكة التي شهدت في عهده نهضة كبيرة.

وأشار الى اعلان مصر الحداد العام لمدة 7 ايام ونكست الاعلام و هذا ابسط شيء ممكن تقديمه للمملكة، مضيفا ان الشعب المصري حزن حزنا كبيرا، مؤكدا ان القيادة الجديدة مستمرة على النهج نفسه.

كما اعتبر السفير الاماراتي لدى البلاد رحمة حسين الزعابي ان «المصاب بفقدان الملك عبدالله مصاب جلل، وان المصيبة واحدة»، قائلا: «ان الملك عبدالله أب للجميع والمصيبة فادحة لكن هذا امر الله ولا اعتراض عليه، ونحن على يقين بان الملك سلمان بن عبد العزيز سيكون خير خلف لخير سلف».

وقال السفير الاردني محمد الكايد «ان المصاب أليم للأمة العربية و الاسلامية جمعاء»، مضيفا ان «هذا الملك الفارس نحن بحاجة الى حكمته ونحن في الاردن من اكثر الشعوب الحزينة لوفاة الفقيد، ونحن على يقين بأن خلفه الملك سلمان سيكون خير خلف لخير سلف».

وتقدم السفير المفوض بسفارة قطر احمد الدهيمي بواجب العزاء وقال «تلقينا ببالغ الاسى والحزن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ووفاته مأساة للامة العربية والاسلامية ونسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يجزيه خير جزاء بما قدمه للمملكة وللوطن العربي وللامة الاسلامية».

وتقدم القائم بالاعمال في السفارة اليمنية محمد بري باحر بالتعازي معربا عن بالغ الحزن العميق لفقدان الامتين العربية والاسلامية لأحد رجالاتها الاوفياء الذي كرس حياته لخدمة بلده والامة وكان خير سند لليمن، مضيفا ان رحيل الملك مثل خسارة للامتين العربية والاسلامية، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

بدوره اعرب السفير التونسي لدى البلاد نور الدين الري عن اسفه لوفاة الملك عبدالله، مضيفا نحن نشارك المملكة بهذا المصاب، مبينا ان دور الملك عبدالله كان كبيرا على كافة المستويات سواء في مجال الدفاع عن القضايا العربية او في مجالات العمل الانساني، حيث كان رمزا من رموز الامة العربية والاسلامية.

وقال السفير العراقي لدى البلاد محمد حسين بحر العلوم «يعز علينا ان نستذكر بهذه المناسبة الأليمة فقدان رجل عظيم وقف معتدلا وشامخا يشاطر الدول كافة الآلام»، مؤكدا ان «الملك عبدالله هو رجل الاعتدال والحنكة السياسية»، ومعزيا باسم الحكومة العراقية والشعب العراقي الامتين العربية والاسلامية والمملكة بفقدانه.

وقال القائم باعمال السفارة المغربية لدى البلاد المهدي الرامي نعزي انفسنا والمملكة السعودية بهذا المصاب الجلل، وفاة الملك عبدالله، معتبرا ان وفاة المغفور له خسارة للامتين العربية والاسلامية لانه كان من رجالاتها الكبار وقائدا فذا، أفنى حياته في خدمة القضايا العربية و الاسلامية و لم يدخر جهدا في النهوض بقضاياها من اجل تحقيق آمالها.

وقال السفير الجزائري لدى البلاد خميسي عريف انه بلغنا الكثير من الحزن و الاسى فقدان الملك عبدالله، مضيفا ان الملك عبدالله هو فقيد الامة العربية و الاسلامية و كان له صولات و جولات في العمل الخيري وتقديم المساعدة حتى سمي بملك القلوب والرحمات، وبفقدانه تفقد الامة العربية احد عظمائها ولاسيما في المشهد السياسي ولم الشمل العربي والخليجي واقامة الصلح بين الاخوة.

واكد السفير البريطاني لدى البلاد ماثيو لودج على استمرار العلاقات المتميزة بين بلاده والمملكة السعودية، لافتا الى ان حضوره الى السفارة السعودية بالانابة عن كل اعضاء السلك الديبلوماسي البريطاني لتقديم التعازي بوفاة الملك عبدالله الذي كان رجلا عظيما وله مواقف يشهد لها في العالم و المنطقة، متمنيا التوفيق للملك الجديد.

وقال السفير التركي مراد تامير ان الفقيد الراحل كان رجلا عظيما ورائعا و معطاء، ورجلا وهب حياته كلها لخدمة الاسلام والشعب السعودي،وداعما للسلام في المملكة و دول الخليج و الاقليم، مشيرا الى ان تركيا اعلنت الحداد ليوم واحد على وفاة الملك عبدالله، وهذا اقل ما يمكن ان نقدمه لهذا الرجل العظيم، معربا عن امله ان يسير الملك سلمان على النهج نفسه و نحن على ثقة بذلك لخدمة الاسلام و تحقيق السلام في المنطقة.

وبينما قال السفير المفوض لكوريا الجنوبية شين بونام إنه يعزي الحكومة السعودية والشعب السعودي بهذا المصاب الكبير لفقدان ابرز القادة في العالم، بين السفير الياباني توشيهيرو توجيهارا «اننا نشعر بالحزن الشديد لفقدان الملك عبدالله الذي كان رجلا عظيما في المنطقة و العالم، وجميع اليابانيين سيفتقدونه بالتأكيد».

كما قال سفير مالطا باتريك كول «لقد حضرت للتعبير عن عمق حزني للشعب السعودي لوفاة الملك عبدالله الذي كان يتميز بالحكمة وقيادة امته في اوقات حرجة عبر قراراته الحكيمة».

واعرب السفير السويسري تيفو اثيان عن اسفه لفقدان الملك السعودي عبدالله، مضيفا انه قابل المغفور له عندما كان وليا للعهد خلال خدمته (السفير) في السعودية عام 1979 حتى عام 2001، مشيرا الى ان «جلالة الملك كان شخصا متحضرا جدا ولديه رؤية واضحة لشعبه».

زيارة وزير خارجية فرنسا قائمة

أكد مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السفير ضاري العجران ان زيارة وزير خارجية فرنسا الى البلاد لا تزال قائمة بعد غد الثلاثاء.

وكشف العجران ان وزارة الخارجية ستعقد مؤتمر السفراء في ابريل المقبل، على ان تستضيف الكويت مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي الذي سيعقد في مايو المقبل.

محمد ضيف الله شرار يدون كلمة في سجل التعازي